التربية الجمالية للتلاميذ بالمدرسة المصرية

رؤية تربوية

إعداد

دكتور / فتحي عبدالرسول محمد
أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية
بقنا الأسبق – جامعة جنوب الوادي

ان الغرض الأساسي من التربية بصفة عامة والتربية الحديثة يتمثل في إعداد التلاميذ للحياة ، وليس كما يري البعض أن التربية مهمتها تقتصر علي إكساب التلاميذ كما معرفيا ، وإنما هي تعمل علي رسم السمات الشخصية وتنمية القيم والميول ، وتحويل التلميذ الي كائن مفكر يتخيل ويتصور ويبدع ويبتكر ويغير ، وبناءا عليه فان علاقة التلميذ بالتربية الجمالية علاقة الكل بالجزء ، لذلك تعد التربية الجمالية بالنسبة للتلاميذ احدي خطوط الدفاع المهمة إزاء التحديات المختلفة وتعتبر احدي متطلبات الحياة العصرية ، لان الحياة بدون إحساس بالجمال تؤدي إلي الملل ، حيث ان التربية الجمالية تسهم في تشكيل الضمير والوازع الداخلي الذي يضبط السلوك الإنساني ويؤدي إلي تحسين مستوي معيشته فينعكس ذلك علي ملبسه ومسكنه وكافة أموره الحياتية .

من هنا يمكن القول ان تربية الإنسان علي الذوق والجمال أصبح ضرورة عصرية تسعي الدول المتقدمة لتثقيف أبنائها من اجل الأخذ بأسباب الحضارة واستغلال أوقات فراغ التلاميذ في قراءة القصص وزيارة الأماكن الطبيعية من اجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية ، فالتربية الجمالية ليست من باب الكماليات للتلاميذ كما يتصورها البعض ، بل أصبحت حاجة أساسية فطرية ضرورية وصحة نفسية ومتعة حياتية ، فكما يحتاج التلميذ إلي تربية جسمه وعقله وروحه فهو في حاجة إلي الجمال والمتعة لأنها جانب من جوانب تربية الشخصية إن لم يكن من جوانبها المهمة .

ان التربية الجمالية للتلاميذ ليست غاية وإنما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها ، والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الإنسان وتجعله يعيش وسط إنسانيته فيكون مرهف الحس رقيق المشاعر ، ومن هنا كانت التربية الجمالية مسئولية كل المؤسسات التربوية في المجتمع وليست مسئولية مؤسسة بعينها، حيث يقع علي كل هذه المؤسسات عبء ومسئولية التربية الجمالية للتلاميذ ولكن يقع العبء الأكبر علي المدرسة ، وفي هذا الصدد دعي البعض إلي تقوية القدرة لدي المؤسسات التربوية علي بسط الطابع الجمالي في سلوك التلاميذ ، وضرورة جعل التربية

الجمالية ذات طابع حيوي يتفاعل معها التلميذ من وقت لأخر بنوع من الحب والارتقاء في السلوك والعلاقات الاجتماعية السوية وتتكون عنده القدرة علي النقد والتحليل وإبداء الرأي الجمالي ، ولكن الملاحظ من خلال الواقع وما أشارت إليه بعض الدراسات أن هناك قصور في قيام هذه المؤسسات بدورها في التربية الجمالية للتلاميذ والذي يتمثل في ضعف وعي المؤسسات التربوية بأدوارها المهمة في تدعيم ونشر أبعاد التربية الجمالية ، وأيضا ضعف الوعي بأهمية وأهداف التربية الجمالية في أذهان الأفراد ، من هنا هدفت هذه الورقة البحثية إلي تقديم عرض تحليلي لأهمية التربية الجمالية للتلاميذ وواقعها ، والمشكلات التي تواجهها من اجل وضع رؤية تربوية لتفعيل دور المدرسة في تحقيق التربية الجمالية للتلاميذ والنهوض بها ، ووضع بعض التوصيات .

وفيما يلي المحاور التي تتناولها الورقة :

١= تعريف التربية الجمالية ٢ = أهداف وأهمية التربية الجمالية .

٣= دور التربية الجمالية في بناء الشخصية الإنسانية .

٤ = واقع التربية الجمالية بالمدرسة ٥ = الرؤية التربوية المقترحة لتفعيل دور المدرسة في التربية الجمالية

١ = تعريف التربية الجمالية

هناك العديد من التعريفات للتربية الجمالية حيث اتفق الباحثون والمربون علي ان التربية الجمالية تهتم بالتدريب علي تذوق الجمال والإحساس به في وجدان الفرد لينعكس علي تصرفاته وسلوكه وكافة أنشطة حياته حيث يري البعض ان التربية الجمالية هي النشاط الذي يهدف الي تنمي الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعا بقدرة خاصة علي تذوق القيم الكامنة في الحياة واكتشاف ألوان وأشكال الثراء الباطنة ، أو هي تكوين قدرته علي التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والذوق .

وعرفت التربية الجمالية بأنها هي رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال ، والعيش في كنفه وخلق ظروفه واستخدامه كأداة عدوي لسائر الإفراد ليشبوا في ألفة لا تنقطع عن قيم الجمال في كل مرافق الحياة

وعرفت التربية الجمالية بأنها عملية تربوية هادفة ومتكاملة موجهة نحو زرع وتنمية سمو الذوق الذي يتجسد في الشعور بالجمال الحسي والمهني والتعبير عنه في جميع مراحل الإنسان العمرية

وعرفت التربية الجمالية بأنها مجموعة من القواعد والمعايير والموجهات التي تدعو إلي التحلي بالسلوك الجمالي والتي يمكن للتربية نقلها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل في المواقف التعليمية مما يجعل الطالب قادرا علي إدراك التكامل والتناسق في خلق الله تعالي ، وتقدير كل ما هو جميل ذو قيمة خلقية او علمية ٠

وعرف البعض التربية الجمالية ، بأنها ذلك النشاط الذي يهدف إلي تنمية الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعا بقدرة خاصة علي تذوق القيم الكامنة في الحياة

وتعرف بأنها التربية المستمرة والتي يجتمع فيها التنسيق بين إنماء شخصية الفرد وهو ما يوحي الي المزاوجة بين القوي الإدراكية وبين الدوافع الحسية والوجدانية والتي تحقيق التوازن بين القيم العلمية والتقنية وبين القيم الجمالية والروحية والخلقية .

وتعرف بأنها تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرقق وجدان وشعوره ويجعله مرهف الحس مدركا للذوق والجمال ، فيبعث اله في نفسه السرور والارتياح ويرتقي وجدانه وكل هذا يساعد علي تربيته علي قوة الإرادة وصدق العزيمة .

يتضح من هذه التعريفات للتربية الجمالية ما يلي :

ان التربية الجمالية تهتم بتدريب التلاميذ علي التذوق والإحساس بالجمال في حياتهم ، والتركيز علي كل جوانب الإنسان وتنميته في مختلف مراحل حياته ، أنها تبدأ من سن الطفولة ، وأنها تربية مستمرة لا تقف عند سن معينة ، وانه يمكن ان تساهم فيها كل المؤسسات التربوية ، وانه يمكن تدريب التلاميذ عليها من خلال التنشئة الاجتماعية والتفاعل بينهم بعضهم البعض او التفاعل بينهم وبين المعلمين في المواقف التعليمية المختلفة بالمدرسة

ولذلك فانه يمكن تعريف التربية الجمالية بأنها كل الوسائل والأساليب التربوية سواء النظرية او العملية والتي تقوم بها المدرسة من اجل مساعدة التلاميذ بمختلف اعمارهم اكتساب الجمال في إحساسهم وأفكارهم وأخلاقهم وكل شئون حياتهم ، وبالتالي ينعكس ذلك عليهم سعادة وانتماءا وعلي مجتمعهم أمنا وأمانا .

٢ = أهداف التربية الجمالية وأهميتها :

يري المربون ان هناك العديد من الأهداف للتربية الجمالية التي تسعي المؤسسات التربوية الي تحقيقها للتلاميذ منها ما يلي :

العمل علي إنماء عاطفة الجمال الكامنة في نفوس التلاميذ من خلال عملية تقدير الجمال والإبداع والابتكار ، العمل علي تهذيب الحياة وترقيتها من خلال تشجيع وتدريب التلاميذ والشباب علي الموضوعات الفنية والجمالية ، مساعدة التلاميذ علي قضاء أوقات فراغهم واستغلالها بما يعود بالفائدة عليهم ، وذلك عن طريق توجيه ميولهم ورغباتهم وقدراتهم واتجاهاتهم إلي تقدير الجمال ، كما تهدف التربية الجمالية إلي تكوين عاطفة تذوق الجمال لدي التلاميذ وتفريغ الشحنات الانفعالية أو تخفيف الضغوط النفسية ، مساعدة التلميذ علي عملية التكيف النفسي مع ذاته ومع مجتمعه ، أي إعداده إعدادا يجعله يزداد وتوافقا وتفاعلا مع البيئة والمجتمع.

ويري البعض أن للتربية الجمالية أهداف متعددة من أهمها ما يلي :
النمو المتكامل لشخصية الطالب بمختلف جوانبها العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية ، إثارة خيال الطالب وتحفيز ملكة التفكير لديه ، اهتمام الطالب بالبيئة والعمل والحفاظ عليها وإكساب الفضائل وحب الخير، تمكين الطالب علي التعبير عما بداخله والتأثير علي الآخرين وتوجيههم إعداد طلاب لديهم القدرة علي الإبداع والابتكار والقدرة علي العمل المؤدي الي التغيير نحو الأفضل ، تنمية قدرات الطلاب الكامنة وتعريفهم بقدراتهم ومواهبهم مما يساعد علي تنمية شخصيتهم ، تعليم الطلاب الطاعة والالتزام وضبط النفس وتزويدهم بالمعارف والمعلومات الجمالية وإشباع حب الاستطلاع ، اكتشاف الطلا ب الموهوبين مع تبني مواهبهم وتنميتها وصقل تلك المواهب وتنمية روح المشاركة والتعاون بين الطلاب وأفراد المجتمع ، علاج المشكلات النفسية والسلوكية المنتشرة بين الطلاب وكذلك أفراد المجتمع .
من هنا يبرز أهمية التربية الجمالية حيث تري التربية المعاصرة أن يوجه التلاميذ إلي جمال الطبيعة والاستمتاع الجمالي الذي يغذي الوجدان والرغبات المكبوتة داخل النفس ، من اجل ضبط الغرائز وتنمية الصفات الأخلاقية ، كما أنها تعمل علي تبصير التلاميذ بماهية الإبداع والابتكار في مجالات تخدم المجتمع وأهدافه من خلال تنمية الإحساس والشعور بالجمال والإبداع الموجود في الطبيعة ، ويري البعض أن أهمية التربية الجمالية تتمثل في الأتي :
أنه لها أهمية كبيرة إنسانية واجتماعية خالدة تتمثل في القضاء علي السلوك العدواني عند الطلاب، أنها تكسب الطلاب الذوق الرفيع واحترام الأخر ويحبون الخير ويكرهون الشر ، تجعل الطالب متزنا ويعيش إنسانية وتبعده عن الهمجية والبهيمية ، أنها تؤدي الي إنشاء امة راقية تسير نحو

المدنية والتقدم والحضارة، أنها ترقق وجدان الفرد وشعوره وترتقي بهما وتجعله مدركا للذوق الجمالي ، أنها تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني لدي الإنسان وتثير النشاط عند الطالب ، أنها وسيلة لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية التي تدعو إليها التربية الحديثة ، أنها تؤدي إلي تمكين الطالب من الميل والاستزادة للحصول علي المعارف

٣ = دور التربية الجمالية في بناء شخصية التلاميذ :

ان التربية الجمالية لها دور واضح في بناء شخصية التلاميذ ، حيث انه من خلالها تتشكل شخصيتهم ، وبذلك ينعكس علي المجتمع فيكون مجتمعا صالحا وتبني الأمم ويرجع ذلك الي سمو الأدوار التي ترمي الي معالجة شخصية الإنسان وأثرها علي الجوانب المتعددة لتلك الشخصية و ويؤكد ذلك ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن التربية الجمالية تساهم في خلق شخصية متكاملة ومتوازنة للتلميذ وتنمية قدراته الكامنة ، وان مجالات التربية الجمالية تؤثر بقوة انفعالية في أحاسيس النشء لتوجيهها للإسهام في غرس مفاهيم ذات بعد أخلاقي وفكري ، ويمكن توضيح دور التربية الجمالية في بناء شخصية التلميذ علي النحو التالي :

اولا : الجانب الأخلاقي :

تلعب التربية الجمالية دورا واضحا في الجانب الأخلاقي للتلاميذ ويرجع ذلك الي أن التربية الجمالية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتربية الدينية والخلقية ، حيث توجد علاقة وثيقة بين قيمتي الخير والجمال ، فالفرد الذي تبلورت في ذهنه العاطفة الجمالية وقدرها يتطلع إلي مثالية سامية تكون هي مصدر الالتزام الجمالي فيصور الفضيلة في شكل جذاب يسعي لان يكون خلقا فيه ، كما يصور الرذيلة في شكل قبيح لا يستسيغ التخلق به ، لذلك تعتبر التربية الجمالية أداة الفرد في تنمية الذوق الجمالي ، وتكوين المعايير التي تساعد التلاميذ علي تمييز الجميل من القبيح ، هذا الي جانب وظيفتها الأساسية في تنمية وعي التلاميذ بالقيم الجمالية المتنوعة والمتعددة ، كما تطور الحس الأخلاقي لدي التلاميذ واحترام الآخرين ومراعاة حقوقهم المختلفة من خلال مشاركة الأفراد همومهم .

من هنا يمكن القول ان التربية الجمالية تعد وسيلة بناء أخلاقي ، فالتحلي بالقيم الجمالية يرقق المشاعر للأفراد فلا تنافر ولا أحقاد فيكون السلام الاجتماعي في أجمل معانيه ، هذا بالإضافة

إلي أنها تسمو بالفرد ليتجاوز ذاته إلي الآخرين فلا صراع ولا أنانية فيكون التكافل الاجتماعي في أجمل صوره .

وقد وضح ذلك بعض المفكرين والباحثين حيث يري البعض ان التربية الجمالية تعتبر الوسيلة الأساسية التي تسمو بالإنسان من حيوانيته وغرائزه ومتطلباته الحسية حتي يصل إلي المرحلة العقلانية والأخلاقية

ويري البعض أن التربية الجمالية تعد من أفضل الوسائل والطرق للتهذيب لان من خلالها يتطور السلوك الأخلاقي وينمو بصورة طبيعية ، أما الوسائل التعسفية الاخري لضبط السلوك تعتبر في رأيه وسائل مؤقتة وغير مجدية لأنها تجعل الأطفال يسلكون السلوك الأخلاقي لا بدافع داخلي ولكن لمجرد خوفهم من العقاب .

ويري البعض الآخر أن موضوع الجمال يرتبط بموضوع الأخلاق ، وأكد أن الإنسان الذي يهتم بالجمال الطبيعي لا بد وان يكون قد اعتاد من قبل حياة التأمل ، وبالتالي فان الخير الأخلاقي يكون قد أصبح متأصلا في نفسه ، ومعني هذا أن الاهتمام المباشر بجمال الطبيعة هو مظهر من مظاهر النزوع نحو الخير الأخلاقي آو علي الأصح اثر من أثار التربية الأخلاقية .

ويري فينكس ان الارتفاع بالمستوي الأخلاقي للشخصية الإنسانية يتطلب تربية جمالية سليمة باعتبار ان هذا النوع من التربية وسيلة من وسائل التحسين الأخلاقي الذي يتمثل في تنمية إحساسات جميلة معينة تنسجم مع أفضل المثل العليا للشخصية وسلوكها .

ثانيا : الجانب السلوكي :

تقوم التربية الجمالية بدور ملموس في الجانب السلوكي للتلاميذ حيث أنها تعد التلاميذ لتذوق الجمال في صوره المتعددة وبالتالي فهي تساهم في إبراز الجمال في الطبيعة وتهتم بتحسين مظاهرها ، كما توسع الإدراك والفن ، وتمكن التلميذ من رؤية الأبعاد والإحساس بقيم لم يكن يستطيع إدراكها بدون وسائلها المتعددة ، هذا بالإضافة إلي أنها تعزز الثقة بالنفس لدي التلاميذ

وتساعدهم علي التعبير عن الذات وتحمل المسئولية للأعمال التي يقومون بها داخل المدرسة وخارجها ، كما أنها تشجع التلاميذ علي نبذ العنف والابتعاد عن ممارسة السلوكيات العنيفة ، وإتقان العمل الفني وضبط الذات ، كما تعمل التربية الجمالية علي التمايز الفردي وشعور التلميذ بالانجاز ، فالتربية الجمالية تتضمن تربية حواس الفرد وتدربها علي تنسيق علاقتها بكل الظواهر المحيطة بالفرد ، لان الاهتمام الأول لها تشجيع الاستجابات للمثيرات الجمالية المختلفة فالفرد الذي يتربي علي الإحساس بالجمال والقيم الجمالية سوف تكون هذه القيم بمثابة معايير توجه سلوكه في المجتمع وقواعد ايجابية للحفاظ لي البيئة فيستهجن كل قبيح بها ويستحسن كل ما بها من جمال بل ويعمل علي إيجاده .

ثالثا :الجانب الشخصي :

تقوم التربية الجمالية بور واضح في الجانب الشخصي للتلاميذ والتأثير عليهم في معيشتهم حيث ان التربية الجمالية تؤدي الي تحسين مستوي معيشة الإنسان الجمالية لأنها تضع قيما وآدابا يتربي عليها التلميذ ، فينعكس ذلك عليه فيتعود ارتداء الملابس الجميلة وتعليمه تناسق الألوان واختيارها حسب الناسبات والمحافظة علي نظافة مسكنه وكافة أمور حياته وبقدر ما يتم تدريب التلميذ علي التذوق الجمالي والرؤى السليمة القائمة علي إدراك الجمال في كل ما يحيط به يمكن الحصول علي تلميذ يحافظ علي الجمال في كل مكان

رابعا : الجانب العقلي :

تساهم التربية الجمالية بدور ملموس في الجانب العقلي ، حيث تشير الدراسات التربوية والنفسية علي أهمية التربية الجمالية في تنمية الجانب العقلي للتلاميذ ، لذلك فان هذه التربية بما تحدثه من خبرات جمالية يجب أن تتوجه إلي عقل التلميذ في الكشف عن استعداداته وإنمائها وإكسابها مهارات عقلية مهارات عقلية كالتفكير السليم والقدرة علي الإبداع وإتقان أسلوب حل المشكلات ، فالتربية الجمالية تعمل علي تكوين العقلية الناقدة التي تستهجن القبح وتستبعده وبالتالي يتكون لدي الفرد معايير للتمييز بين الجميل والقبيح وبين الخير والشر ، فيستجيب للخير لأنه جميل ويكره الشر لأنه قبيح وبالتالي يصبح السلوك المبني علي إدراك الجمال وتذوقه سلوكا أخلاقيا ، وفي هذا

الشأن يشير جون ديوي إلي أن من وظائف التربية الجمالية أن تجعل الفرد قادرا من الناحية العقلية علي إعطاء الخبرة معني ويؤكد لما فيها من علاقات وارتباطات .

خامسا : الجانب الاجتماعي :

تلعب التربية الجمالية دورا واضحا في الجانب الاجتماعي حيث أن التربية الجمالية ترتبط بالتربية الاجتماعية ، كما أن الشعر والأدب والنحت والرسم والموسيقي وغيرها من الفنون تعبر عما يمس البيئة والمجتمع، مما يساعد علي فهم بيئته الاجتماعية والاندماج فيها ، ويعده لان يكون أكثر تفاعلا مع بيئته ومجتمعه وبإحساس النفس البشرية الايجابي بالجمال يمكن أن يسهم في إصلاح المجتمع واستقامته .

كما تسعي التربية الجمالية إلي تحسين علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين من حوله ، فالعلاقات الإنسانية تنبع من قيم التربية الجمالية لان مجمل العلاقات الإنسانية تنبي علي أسس جمالية من خلال التواصل الاجتماعي والمشاركة والعمل الجماعي ، فالتربية الجمالية تظهر علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين من حوله حين يقيمها علي أساس من التفاهم المتبادل والحب والتسامح ، وتقوم في الحفاظ علي البيئة المحيطة بالتلاميذ التي بواسطتها يكتسبون اتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه ومعاييره عبر التراث الاجتماعي المتضمن للعادات والتقاليد .

وتعد التربية الجمالية وسيلة أساسية ورئيسة في إحداث التناسق والتوازن والترابط بين أنظمة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، حيث تؤدي التربية الجمالية وظيفة هامة في توجيه أنماط السلوك العام للحفاظ علي البيئة الاجتماعية حتي لا يصاب النظام الاجتماعي بالخلل فيعم القبح وينتفي الجمال .

سادسا : الجانب العلمي :

تقوم التربية الجمالية بدور واضح في الجانب العلمي حيث أن التربية الجمالية ترتبط بالتربية العلمية ، فالتربية الجمالية وسيلة لتحقيق زيادة قدرة الفرد علي الأداء والعطاء ، وامتلاكه القدرة علي ابتكار

الحقائق والنظريات العلمية وإبداع الوسائل الحديثة بما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره ، فالتربية الجمالية تعتبر طريق للتواصل وتكوين المفاهيم وتعديل السلوك عن طريق التخيل والفهم ، كما تعمل التربية الجمالية علي تشجيع التلاميذ علي الابتكار والإبداع إذا وجد فيهم هذا الاستعداد

سابعا :الجانب النفسي :

تلعب التربية الجمالية دورا واضحا في الجانب النفسي حيث أن التربية الجمالية تعمل علي زيادة إمكانية التلاميذ علي التفريق بين الأشياء وإصدار الإحكام الجمالية ، إذ تساعدهم علي تجريد صفة الجمال في الشيء عن الصفات المتعلقة به ، فتهذب انفعالات الإنسان ، وتهذب استجابته الحسية ذات الصبغة السارة وغير السارة فتهتم بتوجيه مشاعره تجاه الصفات الموضوعية الحقيقية للموضوع ، ومن ثم ترتفع بمستوي الإدراك الحسي فتهتم بتوضيح مقومات الجمال في الموضوعات الجمالية ، وتمكن الأفراد من التجاوب العاطفي مع المعايير ذات الطابع الجمالي ، كما تسهم في إدخال الفرح والسرور والبهجة إلي نفوس التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة التي يقومون بها

ثامنا : الجانب الترويحي :

تقوم التربية الجمالية بدور واضح وملموس في الجانب الترويحي حيث ان الاستمتاع بالجمال والترويح عن النفس من الأمور المطلوبة في التربية لان الهدف الأساسي من الترويح يتمثل في تجديد النشاط ومتعة النفس لان النفس إذا اعتادت طريقة معينه في التربية تنامي إليها السام والملل بل إن الحياة بصفة عامة إن لم تغذ بالترويح أصبح الشعور بالرتابة سمة ظاهرة فيها ، وهنا يأتي دور الترويح عن النفس فانه يمثل جانبا جماليا في حياة الإنسان والذي يساعد علي إيجاد جو من المتعة والمرح في نفوس الناشئة مما يجعلهم يقبلون علي الحياة برضي وسعادة .

وفي هذا الصدد يري الإمام الغزالي من خلال نظرته التربوية أن يؤذن للصغير بعد الانصراف من الدرس باللعب وان منعه منه وإرهاقه بالتعليم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش .

اذا صناعة الترويح الهادف لابد ان تنبثق من الرؤية الجمالية ، ومن الاحري أن يوجه المسئولون الاهتمام إليها وذلك من خلال إقامة نماذج ترويحية جمالية مثالية حتي تتحقق الغاية المرجوة منها .

تاسعا : الجانب الإبداعي :

تلعب التربية الجمالية دورا واضحا في الجانب الإبداعي للتلاميذ حيث يعتبر الإبداع ذو علاقة وطيدة بالتربية الجمالية ،. لذلك فهناك من يقول ان التربية الجمالية هي التربية علي الإبداع ، من هنا كان من الضروري تعويد الأطفال علي اكتشاف مواطن الإبداع من خلال الطرح الجمالي الذي يثير الفضول لدي العقول ، فلابد من تنشيط الإبداع لدي مخيلة الناشئة بأنواعه المتعددة كالإبداع الفكري والعقلي والإبداع الأدبي والعلمي والإبداع الخلقي والإبداع الإداري والإبداع في حل المشكلات وإتقان الإعمال .

ان التربية الجمالية تظهر بشكل بارز في تشكيل العقلية الإبداعية للتلاميذ ، ولذلك فهي تنمي القدرة علي محبة الإبداع ومحبة الذوق عن طريق الكشف عن الاستعدادات الإبداعية لدي التلاميذ ومعرفة ما يتناسب مع قدراتهم واستخدام الحوافز اللازمة للإبداع

٤ = واقع التربية الجمالية بالمدرسة المصرية :

يشير واقع التربية الجمالية بالمدرسة المصرية بجميع مراحلها أنها تعاني العديد من المشكلات منها :

= عدم إيمان المعلمين ووعيهم بأهمية دورهم في التربية الجمالية للتلاميذ ،وهذا يرجع إلي اعتقادهم أن مثل هذه الأمور يأتي في مرتبة اقل من المستوي المعرفي للتلاميذ ، وبالتالي فهم يركزون علي الاهتمام بالمعلومات للتلاميذ .

= قلة اهتمام بعض المعلمين بتشجيع التلاميذ علي تجميل الفصول وتزيينها ببعض اللوحات الفنية التي تعمل علي تنمية الحس الجمالي لديهم باعتبار أن هذا مضيعة لوقتهم .

= ان التعليم في المدارس يركز علي المعرفة وعلي التحصيل المعرفي ،ويشجع التلاميذ علي تكديسها واختزانها واسترجاعها وتكرارها ، ولكنه لا يساعد بنفس القدر علي الاستمتاع بها او الإفادة منها في تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه وتقديره ، وندرة الاهتمام بالتربية الجمالية بالمدرسة تخرج أفراد ليس لديهم حس جمالي ويؤدي ذلك الي مدنية بدائية .

= خلو المقررات الدراسية من القيم الجمالية ، ويؤكد ذلك ما وضحه البعض من أن هناك قصور شديد في الاهتمام بالقيم الجمالية في المقررات الدراسية بكل المراحل الدراسية ، هذا بالإضافة إلي أن المعارف العلمية التي تحتوي عليها هذه المقررات لا تساهم في الاهتمام بالتربية الجمالية وقيمها .

= خلو أهداف المقررات الدراسية من الأهداف التي تعمل علي تنمية التربية الجمالية لدي التلاميذ .

= ان استخدام التكنولوجيا ووسائلها يؤدي الي تخلف التلاميذ في مجال معرفة الفنون لغياب مفهوم تكامل الفنون وهو نظير منطقي لغياب مفهوم تكامل العلوم وما يكمن ورائهما من ثنائية طاحنة أدت الي شرذمة الفكر العلمي العربي والتي تبدو هينة اذا ما قورنت بشرذمة المعرفة بمفهومها الأوسع الذي يشمل بجانب العلوم الفنون والفلسفة والهندسة .

= عدم إشباع احتياجات التلاميذ الجمالية حيث انه لا يوجد الاهتمام الكافي من المدرسة او المقررات الدراسية التقليدية ، حيث لا تهتم المدرسة علي إنماء تذوق الفرد علي تقدير قيمة الانطباعات الجمالية ، والبحث عن أحاسيس تغني فكرة وتبعث الدفء في قلبه ، كما ان البيئة المدرسية في المجتمع غير مهيأة للطالب لتنمية التذوق ومعاني الحياة .

ويؤكد ذلك ما يشير إليه الواقع من أن النظام المدرسي في الوقت الحالي لا يشجع علي استغلال الجوانب الجمالية ، كما أن المعلمين غير مهتمين بهذه العملية ، وكذلك المناهج تغفل عند تصميمها إبراز هذه الجوانب، هذا بالإضافة إلي قلة الإمكانات المالية التي يترتب عليها عدم الاهتمام بتزيين المباني المدرسية وعدم الاهتمام بنظافة المباني وتجميلها وعدم وجود حدائق وأفنية واسعة وملاعب في معظم المدارس

= غياب الاهتمام بتنمية الوعي الجمالي عند التلاميذ ، وهذا الوعي لا يقل أهمية عن الوعي العلمي أو الوعي الاجتماعي أو الوعي البيئي أو الوعي النفسي لان الوعي الجمالي يمكن أن يكون المصدر الذي يحرك الأنشطة المعرفية الاخري للتلاميذ.

= قلة الوعي بأهمية وأهداف ووظائف التربية الجمالية في أذهان التلاميذ ، وأيضا ضعف وعي العاملين بالمؤسسات التربوية بأدوار هذه المؤسسات المهمة في تدعيم ونشر أبعاد التربية الجمالية

= بعض مباني المؤسسات التربوية غير مناسبة وغير مهيأة لممارسة الأنشطة المتنوعة التي تساعد علي تحقيق التربية الجمالية للتلاميذ ، مما يترتب عليه حرمانهم من التذوق الجمالي والإحساس بالجمال وقيمه .

= اهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم وإعطائهم الدروس الخصوصية والتركيز علي الجانب العقلي المعرفي علي حساب الجانب الجمالي ويرجع هذا الي ضعف إلمام أولياء الأمور بأهداف التربية الجمالية وأهميتها بالنسبة لأبنائهم

= قلة تخصيص ميزانية للأنشطة التي تساهم في التربية الجمالية للتلاميذ ، هذا بالإضافة إلي انه في اغلب الأحيان يتم تحويل هذه الميزانية إلي إصلاح الأثاث بالمدرسة

= غياب دور الأنشطة المختلفة – نتيجة لقلة الاهتمام بها في المدرسة – في تحقيق التربية الجمالية ، وتنمية التذوق الجمالي لدي الطلاب

= نظرة المجتمع الي التربية الجمالية نتيجة رسوخ بعض المفاهيم الخاطئة عنها جعلت المجتمع لا يقيم لها وزنا حيث يعتبرها ترفا وليست ضرورة ، مما ترتب عليه إهمالها

= قلة قيام المعلمين بممارسة الأنشطة مثل تنظيم الرحلات وعمل مسرحيات بالمدرسة التي تنمي الذوق الجمالي عند التلاميذ ، الأمر الذي ترتب عليه إهمال التربية الجمالية وعدم الاهتمام بها .

= قلة اهتمام المسئولين العاملين بالمديريات التعليمية بعقد دورات تدريبية للمعلمين عن التربية الجمالية وأهدافها ، مما ترتب عليه عدم اهتمام المعلمين بالتربية الجمالية للتلاميذ .

٥ = الرؤية التربوية المقترحة لتفعيل دور المدرسة في التربية الجمالية للتلاميذ :

تقوم المدرسة بتحقيق التربية الجمالية وذلك من خلال المحاور التالية :

اولا : إدارة المدرسة :

يمكن أن تقوم إدارة المدرسة والعاملين بها بتحقيق التربية الجمالية من خلال الأتي :

= اهتمام إدارة المدرسة بإقامة المسابقات الثقافية وأيضا الفنية وإنشاء ألنوادي والجمعيات العلمية والفنية والثقافية بالمدرسة وتزويدها بالأدوات والوسائل والإمكانات التي تساهم في تحقيق التربية الجمالية للتلاميذ .

= قيام إدارة المدرسة بعقد الندوات العلمية والثقافية والأدبية ، وعقد ورش العمل واستضافة المتخصصين في المجالات المختلفة وذلك لإبراز أهمية التربية الجمالية ودورها بناء شخصية الإنسان .

= قيام إدارة المدرسة بإصدار اللوائح التي توجه التلاميذ علي الالتزام بالسلوكيات الجمالية داخل المدرسة وخارجها ، والمحافظة علي جمال المدرسة ونظافتها .

= ان تقوم إدارة المدرسة بالتواصل والتكامل مع المؤسسات التربوية المختلفة في المجتمع للاستفادة منها في تحقيق التربية الجمالية للتلاميذ .

= قيام إدارة المدرسة بتشكيل لجان لمتابعة التلاميذ داخل المدرسة وتوجيههم إلي الالتزام بالسلوكيات الجمالية وتنمية التذوق الجمالي لديهم .

ثانيا : المعلم :

يلعب المعلم دورا بارزا في تحقيق التربية الجمالية باعتباره المسئول الأول عن تنفيذ العملية التربوية في المدرسة ، وانه لما كان الجمال في العملية التربوية يعتبر بعدا تربويا يتعلق بالمحتوي محوره الثقافة والعلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ ، لذلك فان التربية الجمالية في المؤسسات التربوية يقع جزء كبير من عبئها علي المعلم ، فالمعلم يقع عليه مسئولية كبيرة لإكساب التلاميذ مقومات التربية الجمالية السليمة من خلال إبرازه للقيم الجمالية ، لذلك يجب علي المعلم لكي يقوم بتربية التلاميذ تربية جمالية ان يراعي الأتي :

= أن يعمل المعلم علي إيجاد جو تربوي ومناخ سليم والعمل علي إيجاد بعض المواقف التعليمية التي ينظمها والتي يضع خططها ويصطنع قيم الجماعة واتجاهاتها وأهدافها بحيث يشعر التلاميذ بقيمة الجمال بأنفسهم وبالتالي تتحقق التربية الجمالية .

= قيام المعلمين أثناء الشرح للمادة العلمية التي يقومون بتدريسها في المقررات الدراسية المختلفة – بقدر الإمكان – بربطها بقدرة الخالق علي إبداع آيات الجمال في الكون ، ومساعدة التلاميذ علي إدراك العلاقات بين المخلوقات وتناسقها وتجانسها وتضادها وغير ذلك من مظاهر الجمال وذلك من خلال دروس العلوم واللغة العربية من أدب وشعر والتربية الدينية ومن خلال سرد التاريخ ودروس الرسم والتربية الفنية والموسيقية .

= قيام المعلم بمتابعة نظافة التلاميذ ونظافة شعرهم ، والقيام بحثهم علي الاهتمام بمظهرهم ونظافة ملابسهم ونظافة المكان الذي يجلسون فيه ، والقيام بمدح من يهتم بذلك منهم وتشجيعهم ،وهذا يتطلب أن يهتم المعلم بمظهره العام من حيث النظافة والتناسق وإلا ففاقد الشئ لا يعطيه .

= حرص المعلم علي مقابلة تلاميذه والتعامل معهم ببشاشة وان يكون مبتسما ، وان يكون تعامله معهم بأسلوب راق ومهذب .

= اهتمام المعلم بتعليم التلاميذ وتدريبهم علي للشعر والأناشيد وذلك من اجل تنمية التذوق الجمالي من خلال مقاطع الشعر وإيقاعه.

= تشجيع المعلم التلاميذ علي القيام برحلات الي المناطق الطبيعية من اجل أن يتمتعوا بمشاهد من الطبيعة والمناظر الخلابة التي تبعث السرور في نفوسهم ، وقيام المعلم بتوعيتهم ولفت انتباههم الي مواطن الجمال فيها وذلك لتنمية التذوق والحس الجمالي لديهم .

= قيام المعلم بمتابعة التلاميذ في نظافة الفصل وتجميله وإلقاء المخلفات في السلة المخصصة لذلك ، ان يعمل المعلم علي إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم لان هذا يشعره بكينونته ويجعله سعيدا وراضيا عن نفسه .

= ان يجعل المعلم درسه شيقا وان يقوم بتحديد أهداف كل موضوع من موضوعات المقرر بحيث يعمل هو والتلاميذ علي الوصول إليه من خلال تفاعلهم ، مما يبعث في نفوسهم التذوق والحس الجمالي .

= قيام المعلم بتشجيع التلاميذ علي الاشتراك في عمل تعاوني لتجميل الفصول والمدرسة وتنظيفها وتزيينها بالزهور المختلفة واللوحات الفنية من أعمالهم مع عقد مسابقات لأنظف وأجمل فصل

ولأنظف وأجمل مدرسة علي مستوي الإدارة التعليمية مما يجعلهم يزدادون إقبالا علي تذوق الجمال وارتقاء الحس الجمالي لديهم .

= ان يقوم المعلم بتوجيه الجماعات المدرسية مثل جماعات الإذاعة والصحافة وإرشادهم للقيام بالتوعية الجمالية والمحافظة علي البيئة عن طريق الملصقات ولوائح الحائط ، مما يرسخ فيهم التذوق الجمالي وتحقيق التربية الجمالية .

= ان يعمل المعلم علي تنمية القدرة في التلاميذ للاستجابة لجمال الطبيعة وتذوقها وتقديرها وذلك من خلال إتاحة الظروف التي تمكنهم من أن يستمتعوا بالجمال في الطبيعة ، وان يشجع الذين يشعرون بهذا الجمال وان يبتهجوا به وان يعبروا عنه .

ثالثا : المقررات الدراسية :

ان اهتمام المقررات الدراسية بوجود موضوعات التربية الجمالية يسهم بشكل ملحوظ بتعميق المفاهيم والقيم في نفوس التلاميذ ، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الانفعالات المختلفة وإبداء الآراء وتعزيز القدرة علي الملاحظة والرؤية الصحيحة للأشياء والنقد والتذوق الفني للبيئة المحيطة به محلية كانت أو عالمية ، والقدرة علي التفكير المنطقي والمسلسل والتأمل في خلق الله ، وبالتالي فانه يمكن تفعيل دورها في التربية الجمالية للتلاميذ علي النحو التالي :

= ان تشكل لجان من المتخصصين في المناهج لإعادة النظر في محتوي المقررات الدراسية بكل المراحل التعليمية ، بحيث تركز علي موضوعات التربية الجمالية والقيم الجمالية التي يكتسبها التلاميذ من خلال دراستها .

= العمل علي وضع مقرر دراسي مستقل عن التربية الجمالية بكل المراحل التعليمية بان يختص بتوعية التلاميذ بأهمية التربية الجمالية ودورها في بناء شخصية الإنسان واهم مجالاتها .

= اهتمام بعض موضوعات المقررات الدراسية بتوضيح مظاهر الجمال في الكون والطبيعة ، وتوضيح دورها في ترقية المشاعر الإنسانية وتنمية الحس الجمالي لدي التلاميذ وتحقيق التربية الجمالية .

= ان تتضمن أهداف المقررات الدراسية بشكل واضح ومحدد تنمية التربية الجمالية لدي التلاميذ وإتباع الأساليب التربوية والبرامج المناسبة لها .

= القيام بإضافة بعض الموضوعات الدراسية مثل مبادئ الطبيعة في المقررات الدراسية لان هذه الموضوعات تحافظ علي وجود ميول التلاميذ للابتكار بصورة حية ، كما تحافظ علي توجيهها وتهذبها حتي تكون عنده عادات طيبة في التفكير والعمل .

= ان تحتل موضوعات التربية الجمالية مكانة في المقررات الدراسية بحيث تكون متكاملة مع الخبرات المختلفة التي تهيئها المدرسة للتلاميذ حتي يمكن تحقيقها

رابعا : الأنشطة التربوية :

تلعب الأنشطة دورا مهما في تحقيق أهداف التربية الجمالية من خلال الاهتمام بالأنشطة المدرسية المصاحبة لكل مادة دراسية ، وبالتالي يمكن تفعيل الأنشطة التربوية لحقيق التربية الجمالية علي النحو التالي :

= القيام بتوفير الأنشطة التربوية المناسبة لتلاميذ كل مرحلة من المراحل الدراسية وذلك لتعزيز بناء الخبرات الجمالية لديهم مثل قاعات عرض الفنون المختلفة بالمدرسة .

= العمل علي تكوين جماعات أنشطة تخدم التربية الجمالية مثل جماعة تجميل المدرسة ، المسابقات الفنية ، التصوير ، والنحت ورسوم المناظر الطبيعية والملصقات والأشغال اليدوية والتمثيل والرحلات والمعسكرات .

= توجيه الاهتمام بالأنشطة العلمية والرياضية والفنية وغيرها ، والاهتمام بالإذاعة المدرسية لانها تعمل علي نشر العلم والمعرفة والتوجيه والتوعية والتثقيف .

= الاهتمام بإنشاء معامل الكمبيوتر لممارسة الأنشطة حيث يساعد الكمبيوتر علي تنمي الحواس والقدرات الإدراكية والجمالية .

= الاهتمام بإنشاء متاحف بالمدارس لعرض الموضوع الذي يتم تدريسه علي أساس مفهوم التكامل ،ومساعدة التلاميذ علي الربط بين الموضوعات المختلفة وتدريبهم علي التعاون والإعداد والتخطيط في أثناء اختيارهم المعروضات وتنظيمها .

= العمل علي إقامة الحفلات المدرسية التي تعمل علي بناء الخبرات الجمالية لدي التلاميذ ،وعقد مسابقات تدور حول موضوعات التربية الجمالية .

= إنشاء مجلة بكل مدرسة تكون مهمتها عرض مواهب التلاميذ وإبداعاتهم الجمالية .

= القيام بعقد ندوات وإعطاء محاضرات وإقامة حلقات نقاشية مع التلاميذ تدور حول أبعاد التربية الجمالية .

التوصيات :

وتوصي الورقة البحثية بالاتي :

= ضرورة وعي المعلم وإيمانه وان يكون صاحب رؤية بأهمية الوعي الجمالي للتلاميذ ، وعدم النظر إليه علي انه ادني من حيث المستوي المعرفي وعدم ارتكاز العملية التعليمية علي حشو المعلومات المختلفة ، وينبغي ان يهتم المعلم بالشكل الذي يصب فيه هذه المعلومات وتتحرك من خلاله علي مقومات جمالية تتميز بالتنوع الدائم .

= ضرورة اهتمام المدارس بكل المراحل التعليمية بالتربية الجمالية باعتبارها قيمة تربوية تؤدي إلي تنمية التذوق وتدريب النشء علي ألنقد الذاتي

= ضرورة تعاون المدرسة مع الوالدين في توجيه أبنائهم وتشجيعهم علي قضاء أوقات فراغهم بالأنشطة الهادفة والتأمل في معاني الجمال في الكون والإنسان .

= ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين بكل المراحل التعليمية الخاصة بتنمية التربية الجمالية ، للاستفادة منها وانعكاس ذلك علي التلاميذ .

= ضرورة العمل علي تهيئة البيئة المادية والنفسية للمعلم من اجل ان يكون قدوة حسنة ونشر معاني الجمال وانعكاس ذلك علي التلاميذ .

= ضرورة ان تقوم كل مدرسة بتوفير الوسائل والطرق التي تنمي التذوق الجمالي ، وان تعمل علي توفير الميزانية الكافية لتحقيق التربية الجمالية .

= ضرورة مراجعة التنشئة التربوية للتلاميذ بحيث تكون الثقافة الجمالية لها الأولوية في التربية والتعليم من خلال المناهج وطرق التدريس والأنشطة التربوية

ضرورة العمل علي نشر الجمال في كل ما يقوم به التلاميذ من الكتابة والرسم وتفعيل دور المتاحف وذلك للارتقاء بالتذوق الفني والتربوي الموجه للتلاميذ وتوجيه الأسرة علي تربية الأبناء علي الجمال وتعويدهم علي النظام والترتيب والنظافة

= ضرورة تربية التلاميذ علي الجمال وقيمه وثقافته من خلال تعليمهم وتعويدهم علي الكلمة الطيبة والمنطق الحسن وأدب الكلام وحسن المعاشرة وفعل الخير واحترام الحق .

= ضرورة التعاون بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الاخري والتكامل بينها من اجل غرس التربية الجمالية وقيمها لجميع التلاميذ بمختلف أعمارهم من مرحلة رياض الأطفال وحتي التعليم الثانوي .

= ضرورة التزام جميع العاملين بالمدارس من معلمين وإداريين وعمال بالمظهر الجمالي في الملبس والقول والفعل والسلوك داخل المدرسة وخارجها حتي يقتدي بهم التلاميذ .

= ضرورة اهتمام مشرفي النشاط بالمدارس المختلفة بتقديم البرامج المختلفة عن التربية الجمالية لتنمية التذوق الجمالي للتلاميذ .

= ضرورة فتح المدارس في الأجازة الصيفية وعمل أنشطة تتعلق بالتربية الجمالية لاستثمار وقت فراغ الطلاب وتنمية قدراتهم وإكسابهم القيم والمبادئ الجمالية وبالتالي تحقيق أهداف التربية الجمالية للتلاميذ .

المراجع:

- احمد ربيع خلف الله ، التصور الإسلامي لدور التربية الجمالية في بناء الشخصية المسلمة ، مجلة التربية ، عدد ٢٣ ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٩٢ .
- اروي بنت سليمان بن علي ، واقع التربية الجمالية في المرحلة الثانوية وسبل تنميتها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، مجلد ٣٣ ، عدد ٧ ، كلية التربية بأسيوط ٢٠١٧ .
- أنسام اياد علي ، الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة علي التربية الجمالية في رياض الأطفال ، المجلة العربية للتربية النوعية ، عدد ٥ ، ٢٠١٨ .

- ايات ريان ، التربية الجمالية للطفل ، القاهرة ، مجلة الطفولة والتنمية ، الجزء ١ ، ٢٠٠١ .
- جاسم عبدالقادر ابن جمعة ، التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوي معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية ، مجلة مستقبل التربية الفنية ، مجلد ٩ ، عدد ٢٩ المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣
- زكريا محمد هيبة ، تصور مقترح لتنمية الوعي الجمالي لأطفال الروضة ، مجلة التربية عدد ١٥٧ ، الجزء ٤ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٤ .
- زياد علي محمود الجرجاوي ، معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي ، دراسة مقارنة ، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية – فلسطين ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ، عدد ١٧ ، ٢٠١١ .
- سميحة محمد محمود أبو النصر، التربية الجمالية من المنظور الإسلامي ودور المؤسسات التربوية والمجتمعية في تنميتها ، مجلة كلية التربية ، مجلد ١٢ ، عدد ٥٠ ، كلية التربية بنها ، ٢٠٠٢ .
- صابر جيدوري ، الخبرة الجمالية وإبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي ، مجلة دمشق ، مجلد ٢٦ ، عدد ٣ ، ٢٠١٠ .
- عبدالفتاح العيسوي ، دورها بالغ في تكوين شخصية الطفل ، التربية الجمالية ، وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ، مجلة الوعي الاسلامي ، العدد ٦١٠ ، ٢٠١٦ .
- عبدالقادر علي احمد الحاج ، دور التربية الجمالية في نمو القوي الوجدانية لدي الإنسان ، مجلة جامعة شندي ، عدد ٨ ، ٢٠١٠ .
- عقيلي محمد احمد موسي ، استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية بأسيوط ، ٢٠١٨ .
- علي القاضي ، أضواء علي التربية في الإسلام ، القاهرة ، دار الأنصار ١٩٧٩
- عواطف محمد حسن وآخران ، متطلبات تفعيل دور التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة الثقافة والتنمية ، عدد ٧٠ ، ٢٠١٣ .

- محمود أبو النور عبدالرسول ، التربية الجمالية بين الاتجاهين الإسلامي والغربي ، دراسة مقارنة ، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، مجلد ١٤ ، عدد ٤٤ ، ٢٠١١ .
- مني كشيك ، الوظائف التربوية للتربية الجمالية ، دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في التعليم الاساسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد ١٢ ، عدد ٤ ، ٢٠١٤ .
- نادية يوسف كمال ، التربية الجمالية البعد الغائب في تربية الانسان المصري ، مجلة دراسات تربوية ، مجلد ٦، عدد ٣٣ ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩١ .
- ناصر ابراهيم ، فلسفة التربية ، عمان ، دار وائل ، ٢٠٠١
- نبيل علي ، الطفل العربي وتكنولوجيا المعلومات في ثقافة الطفل العربي ، كتاب العربي ، اكتوبر ٢٠٠٢ .
- نوال احمد نصر ، التربية الجمالية ومكانتها في فلسفة جون ديوي ، مجلة دراسات تربوية ، مجلد ٩ ، عدد ٦٧ ، ١٩٩٤ .
- وفاء ابراهيم ، دراسات في الجمال والفن ، القاهرة ، دار غريب ، ٢٠٠٠ .
- وفاء ابراهيم ، الوعي الجمالي عند الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .